المراسلات

ترسل باسم مدير شؤون الجريدة

محمد بنيس

نهج البلج رقم ١١ تونس - تليفون ٤٠-٣٤

الزمان


EZ-ZAMANE



تونس يوم الاثنين ٥ ذي الحجة ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١١ افريل ١٩٣٢ - 11 Avril 1932

كلمة اخيرة لقوم يعقلون

على مسالة الحرايرية

ما احتلج في النفس ولا جال في الظن ، ان الوقاحة والكذب والافتيات تبلغ بصحيفة تحترم نفسها وتحترم قراءها مبلغ هذه صحيفة البتي متان المتعصبة المتعجرفة

فهي تشاء وقد ابعد الله على هذه البلاد تناكر العناصر ، واعاذها من خلف المتساكنين واقالها من حياة التعصب ، تشاء ان تخلق فيها روح الخلاف وتبعث فيها سم التفرقة والتنافر

والبتي ماتان هي هذه الجريدة التي اغضينا منها على قذى وطوينا فيها على كشح يوم جردت سلاحها في وجه قوميتنا وصحافتنا ورمتنا بورقتها الفجر المتعربة اللغة الصهيونية المبدا

لكن مالنا ولنبش التاريخ الناخر ولبعثرة العظام النتنة وموقف هذه الجريدة اليوم افسح حالا واوسع مجالا لمن شاء ان يتبين حقيقتها ويتبصر ماهيتها

والا فما الذي بعث فيها هذه الحمية الحارة واصمدها الى هذا الكفاح المميت فجعلها تهرف بما لا تعرف وتقرر ما لا تقدر ، ثم تخرج من الامر بتغليب مصلحة فرد من جنسها على مصلحة شعب كامل وامة باسرها ، اذا لم تكن الانانية وحب الذات والسخرية من ءال البلاد والتعصب الى الجنس هو الذي اصمدها الى ذلك ؟ فماذا عساه يكون هذا السبب الجنوني الذي اخرجها على التعقل ورمى بها الى هذا المضيق

حملت هذه الجريدة في شدة متناهية وحمية عظيمة على عملة الانوال اليدوية فكانت تصفهم تارة بقلة العدد وطورا بعدم الوجود ، وحينا بالدعوى الكاذبة ، الى ان آل امرها الى تحبير الافتتاحيات الطويلة تحشر فيها كل ما يعن لها وكل ما يكون في جانب الانوال الميكانيكية

ثم هل الذي يهم الحياة العامة وحرمة القانون يمكن له ان يتحكك في شان تاسيس او ترتيب تعين اجراؤه وبت في امره

على ان حكومة البلاد لم تعمد الى هذا التقرير الا بعد البحث والمقايسة والتعقب ، فاذا كانت تتحقق من ادارتها المالية ان عدد الانوال الميكانيكية في تونس لا تزيد على الثمانين يمتلك بريتو بن موسى ثلاثة ارباعها فما هو مقدار تاثير هذا الكاتب على الحكومة اذا زعم ان عدد الانوال بالمئات وعدد صناعها بالآلاف

اللهم الا اذا شاء بكتابته تلك اقناع من اجره عليها باحقية الاجر ، عندها لا نخاله خرج عن الموضوع او غالى في الحقيقة ما دام قد القى بذات الجريدة الى ما لا يليق وتعمد فيها الكذب وارصد اهم انهارها الى المسالة فله في هذه الحالة كل الحق ان يتقاضى الثمن الباهض والسعر المشط فهو بكل ذلك خليق

نحن ياصاحب البتي ماتان نسوق وراءنا مصلحة حياة ثلاثين الف عامل وطني ، جردتهم هذه المعامل عن اللحم ومست منهم العظم وانت لماذ تتقدم في جهادك المؤجر ؟

هنالك بالحق مائتان وستون ممن يعملون في الانوال الميكانيكية ، بين صناع وخدمة وحمالين وكتاب ومراقبين وحسبة ، اثبت بحث الحكومة « حسبما هو في تقاريرها الرسمية » ان مائة وعشرة افراد منهم ، كانوا عند صدور الامر بحالة بطالة تامة ، وان الباقين لا يعملون باستطراد ، بل منهم من يعمل بعض اسبوع ، ومنهم من يعمل يومين فيه ومنهم من لا تزيد مدة عمله على بضع ساعات في طيلة اسبوع باسره

فاقرن هذا العدد بالثلاثين الف حرايري واعرف اية قوة عددية يفوق بها عملة الماكينات على عملة الانوال اليدوية . . . . . !!؟ كما يدعيه البتي - ماتان ، وعافانا الله من الكذب المحض

وهكذا يبلغ به التعصب الى هذا الكذب امام حكومة تعرف اكثر منا ومنه الحقيقة

ثم اية قيمة تشاء هذه الصحيفة اعطاءها لذاتها حيال قرائها ما دامت تكذيبهم في نشرياتها بنسبة صدق مرء الى مائتي كذبة

الحق انا ربما تعودنا من الصحافة المبالغة ، اما الكذب الصراح ، هكذا بهذه الصورة ، فهذا ما لم نطلع على مثيل له الى اليوم ، على انا في كل حال ننزه عنه الصحافة والصحفيين

يقول كاتب البتي ماتان في مقال افتتاحي تحت عنوان - الحماية الوهمية -

ان هذه الضريبة التي جعلتها الحكومة على المصنوعات الخاصة ، هي في ذاتها سلاح ذو حدين حين انها وان افادت البعض ، فقد اضرت بالبعض الاخر .

ونحن نقول لهذه الجريدة ، حقيقة ان هذه الضريبة افادت البعض وحقيقة انها اضرت بالبعض الاخر ، ولكن هذا التعميض ليس على اطلاقه ، ما دامت الفائدة لثلاثين الف والمضرة لفرد واحد هو هذا بريتو بنموسى الذي لو شاء لما احس بهذا الامر ، ولو احتفظ بما يوزعه سفها من المال على بعض الصحف التي منها البتي ماتان طبعا ، ولو اثنى عنانه الى غير خاصيات الحرايرية ، لما امكن لامر ١٧ فيفري ان يؤثر فيه ، ولا ان يعطل عليه مصلحة ما .

فالحرايرية يدعون ان هذا بريتو ليس غايته الربح البريء ، ولكن تضييع هذا العدد الوافر ، واسقاط هذه الصناعة الماجدة ، والا فاي ضرر واية مصيبة في تحجير اربعة انواع من اربعة الاف نوع غيرها هو مطلق الحرية ازاءها يخرج منها على انواله ما شاء

ثم ان هؤلاء بقية اصحاب المعامل ها هم يستقبلون امر ١٧ فيفري مستبشرين ويؤولون بهم الامر الى التشكي ، وممن ؟ من احد اصحاب الانوال وهو بريتو بنموسى لا غيره ، الذي لا زال الى اليوم متماد في العمل بدعوى تكميل وانهاء .

فقد بلغنا انهم احالوا على جناب الاقتصادي العظيم السيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية احتجاجا ضد الذين لا زالوا يعملون ، بعنوان - نكمل ها الشغل - الى الان ، وانهم اي بقية اصحاب الماكينات قد انهوا امورهم من ٥ افريل ولم يبق لهم اي متاخر من الشغل

اذن هذا بريتو بنموسى اصبح هو وحده الضرر الحائق ، والبلاء النازل بكل الحرايرية ، لا فرق بين ميكانيكي وعامل يدوي

ويوم الاربعاء الفارط تجمهر عدد لا يحصى منهم بباب سويقة ، ومنها ذهبوا الى بنك التعاضد حيث مقر السيد شنيق المحترم محتجين على كتابات البتي ماتان ، واعتدائه عليهم بالتحقير والتقليل فطمن سعادة رئيس الحجرة خواطرهم بما حظر واعدا اياهم بانهاء الامر الى من له النظر

وهكذا لا نغادر هذه الكلمة حتى يكون القاريء قد فهم ، ان لا ضرر على الماكينات من هذا الامر العلي ولا ضرار وانما هي اغراض بريتو بنموسى لا غير ، التي صنعت كل هذه البلاوي والمصائب ، وانه هو وحده المسئول بجميع ما عسى ان يحدث من التشويش والتهويش والى الحكومة الحامية ، والى الحضرة العلية نرفع اصواتنا بالاحتجاج على تصرفات هذا بريتو بنموسى وتحريش صنيعته بالحرايرية وما صنيعته الا جريدة البتي ماتان ، ومن لف لفها ممن يفسحون مجال المقالات الافتتاحية للاعلانات الاملائية الكاذبة .

واذا كان في امل هذا اليهودي ابطال الامر بمثل هذه المناورات الواهية فقد خاب فاله وغرته الآمال

فالامر المذكور باق ما بقي لهذه البلاد كيان محفوظ وذاتية موجودة ، وملك يعمل بجانب حكومة الحماية على كل ما يؤول بحياة شعبه الى الخير والهناء

بين المحافظة والتجديد

للاستاذ الفاضل صاحب الامضاء

في سبيل التعلق بكل قديم خلق والاحتفاظ باي عتيق بال ، ثم التهافت على ما يمت الى الجديد بنسب مع الغض عما يكن في مطاويه مما يتماشى مع روح العصر ويلائم او يخالف نظام التقاليد واحكام الدين ! امام ذينك الشبحين المتباينين وفي تلك المفازة من الضوضاء والاضطراب ، قد تاه فكر الشباب الطامح الى مسايرة ما يتطلبه تطور سير الحياة وسنة التدرج في الرقي

واذا ما اطلقنا النظر من كل قيد مغرض ، ونقدنا بامعان ما هو المرجع في ذلك التشاكس وما هو الاصل في هذا الاختلاف الذي اجج نار حرب تلتظي بين انصار القديم ودعاة التجديد لم نلف من حجة نقدمها بين ايدينا تنير لنا سبيل التوفيق وتهدينا الا مناط الاصلاح

ولكن يكفي من حاول ان ينتصب موضع الحكم النزيه في تلك القضية الكبرى بعد ان يتجرد عن كل شائبة تدعوه الى الميز والتعصب الى فريق دون فريق ان يخلق من نفسه شخصا نزيها فلا يتريث بعدها الا قليلا حتى يخرج الملا حكما بريئا ركناه الافراط والتفريط

وايضاح ذلك هو ان نجعل اولا قاعدة اساسية ونكون نقطة اتحاد نجتمع فيها بعد ما نضرب في شعاب البحوث بكل سهم وما تلك النقطة سوى الدين الاسلامي الخالص من كل شائبة الحاد ومروق : ضرورة وان ما يفرضه علينا الرقي مادة وادبا في هذا الزمن ويطالبنا به نظام الحياة ليس هو التجرد عن التدين والتجافي عن كل التعاليم التي تربط الحاضر بالغابر حتى تنفصل ببرزخ من التضليل عن كل ما يوصلنا بتاريخنا الزاهر المجيد اما هذا فلا يقول به الا ذو ذمة خربة وفكر سقيم ، ثم لنلو العنان بعد الى مظان النقد ومكامن الادواء وناخذ في جس العروق حتى تتبين مواطن اضعف عسى نهتدي بعد ذلك الى الدواء ، ثم نسلك في « المحافظة » و « التجديد » طريقا رشيدا !

اذا فلندع امر الدين جانبا فاركانه اجلى من ان تعرف او يقع فيها التباس ولناخذ في نقد اساسين من الدعائم التي يتوقف عليها العروج بالمجتمع الى مستوى الرقي المنشود وما هما غير « العادات والاخلاق » فنطرح منها ما دنسته يد البدع الاثيمة ونخلع ما مزقته براثن التقاليد الشريرة ، ثم نحافظ بكل عزيمة وثبات على التراث المجيد من اخلاقنا الدينية المطهرة تلك الاخلاق التي سنها قانون لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومن الميسور على من رام الاصلاح ان يبلغ الى مبتغاه مع رضى الفريقين « المحافظين ودعاة التجديد » متى انتهج جادة الاعتدال واخلص في العمل بان ولى وجهه شطر تعاليم الكتاب وسنة الصادق الامين ثم ما يلائم العصر من سيرة السلف الصالح من كل ما يحفظ كرامة الدين ويقصي عنه تهم اعدائه الملحدين . . .

وما اظن ان من سلك هذا الطريق في تجديده يواجد اقل من يعترضه الا افلالا من الجاهلين الجامدين الالى لا يقام لنباحهم وزن في عالم الاصلاح والتفكير . . . . اولئك الفئة الضالة التي اعماها الوهم فاصبح افرادها يشيدون من الزبد قصورا . يخلقون من لا شيء شبحا مريعا واسداهصورا !!؟

اولئك مثلهم في كل امة واي عصر كالعضو المبتلي بداء سريع التسري شديد العدوى الذي تحسن بل تجب المبادرة الى جذمه خوفا على باقي الجسم السليم من المحاق المحقق

على ان ما يهر القوم اليوم وما لهجوا به من لفظ « التجديد » انما هو اسم مرادف لما سعى اليه ثلة من العلماء المصلحين في كل عصر تحت اسم « الاصلاح الديني » او تطهير الدين من شر البدع المستنكرة والضلالات ولم يجل بدماغ اي مفكر ان يراد بالتجديد يوما ما يفضي الى مس جوهر اصل من الدين والخدش في نص صريح من كتاب او سنة يثبت حادثة او حكما . ولم نر عصرا خلا ممن يذودون عن الدين شرور الملحدين وذلك من مبدا ظهور اول قرح في جسد دين الاسلام المحض وفشو ما يدعونه « بالطرق » والاجتماع لاقامة تلك الطقوس في الزوايا حول الرمم البالية وتحت قباب القبور . . !

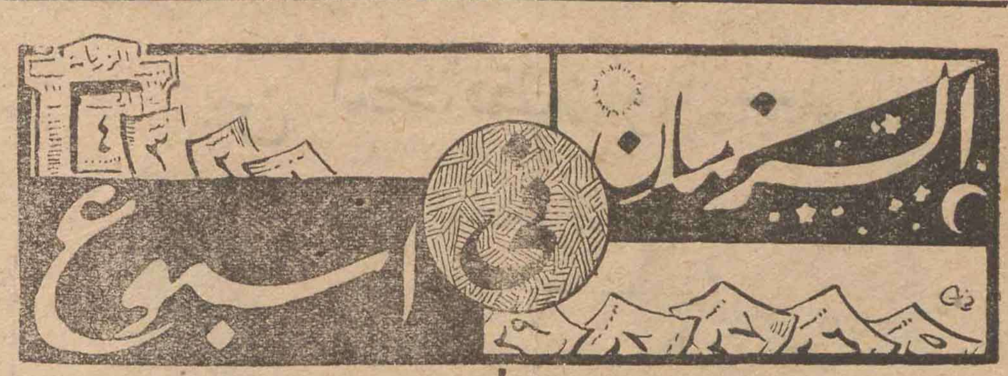
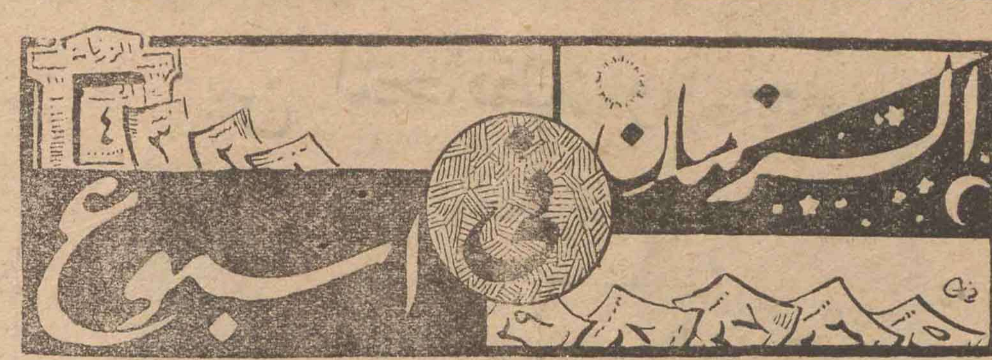
ولنبدأ اولا بهذا الداء الذي عمر في جسم الاسلام طويلا وبات ينخر عظم الدين الحنيف ، بل كان معول هدم مريع كاد ان يمكن اعداء الدين من تقويض اسسه المشادة على البساطة والتحرير ، ولو لم يكن من مفاسد تلك النحلة التي انتحلها الجامدون من المعلمين غير اماتة الشعور في معتنقي تلك الطرق بما تبثه تعاليمها في روع هواتها من انتزاع روح الاعتماد على النفس والاتكال على العمل وترويض النفس على الذل والاستكانة والخنوع لمن يسطع ايم نفوذه الوهمي لكفاها ذلك سماجة وتقبيحا

ومن هذا نرى سواد الامة الاعظم قد انشق الى شطرين مارق فاسق لا يعلم من احكام الدين كثيرا او حقيرا . . . او جامد خادر اعمت بصيرته الاوهام فزهد في الحياة واقتنع بالبلغة وانكمش في زاوية بيته لا يلوي على شيء ولربما كان نسكه وتهجده ردا عليه ضرورة وانه ما سلك ذلك الا عن جهالة وسوء تبصر مما دعاه اليه دينه وحرضه عليه فيكون بعد ذلك من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة . ثم بازاء ذينك النمطين من العباد نرى قسم العلماء المحققين

Ez-Zamane الزمان
Administration: 41 Rue des Belges, Tunis — Téléphone . 34-40

الذين سبروا مكامن الداء واكتشفوا بمهارة مواقع العلة في جسد المجتمع نراهم واجمين لا يبدون حراكا كانما هم احقنوا بمخدرات صدتهم حتى عن التباعد عن مزالق الخطر وبؤرة الفساد .. ! نراهم ضائعي الرشد بين واجبين الاصداع بالحق وتادية الامانة المناطة باعناقهم وبين اتباع المؤاربة والمداجاة وايثار العاجلة على الآجلة

ولنعتبر ماذا يكون تاثير العالم على سواد الامة متى تحققنا وان العلماء ورثة الانبياء وهم احجى قدوة واحكم مثالا ينسج على نمطه ويحتذى حذوه في الحياة . فاذا لم تر منهم العامة والدهماء ولو نفورا (فقط) عما من شانه ان يمس بكرامة الدين ويهوي بالاخلاق السامية الى حضيض التعاسة عدوا عليهم ذلك رضاء وتحبيذا وباء الجميع بغضب من الله شديد (للبحث صلة) احمد خير الدين

خيبة معقولة

حكينا في عدد سالف عن هذه اللجنة التي يسعى حسين الجزيري في تكوينها تحت رئاسته لاستقبال فرقة فاطمة رشدي . وقلنا عندها ان هذه اللجنة لا يكون لها القيمة الشخصية الكافية للاحتفال بهذه الجوقة الضيفة حيث ان من يراسها ليس هو في محل من الاعتبار القومي ولا في قيمة من الذاتية المحبوبة . حتى يضم تحت لوائه ولو البعض من الطبقة المتوسطة فضلا عن الطبقة العليا التي لا تعرفه ولا يجهلها . وقلنا ايضا ان الصحافة والشعراء الحقيقيين لا يكونون ضمن هذه اللجنة التي يراسها حسين تعاليا بنفسها عن مجمع هذا العجوز المتصابي .

وكان كذلك فقد بلغنا في ءاخر وقت ان هذا حسين سعى ما سعى هو واعوانه الفضلاء ... العظماء ... في ضم اي شخصية الى لجنته فكان نصيب جميعهم الخيبة التامة والرفض الشائح

وان البعض افهمه صراحة انه لا يتشرف برئيس هذه اللجنة . هكذا قيل لنا والخبر لا نشك في صدقه

اذن من بقي مرصدا الى الاقتبال . حسين الجزيري طبعا والغذاف والمنداف والكعلاف وعلي الخدام والهترام وعيسى وبيسه وزعيط ومعيط ونقاز الحيط وبو روبه الغالي ومنوبيه !!

وحكي لنا ان هناك جماعة تترقب قدوم هذه الفرقة ليبصروا اشخاص هذه لجنة الاستقبال الاعيان !! وبلغنا ان نفرا ءاخر من الاعيان الحقيقيين سيخابرون مديرة الفرقة بتاسفهم على عدم تكريمها وملاقاتها حيث ان سمعة هذه اللجنة السخيفة تمنعهم من المشاركة في الاستقبال لئلا يظن فيهم الاتفاق معها والدخول تحت رئاسة حسين الجزيري صاحب جريدة النديم المعروفة

وكلمة الزمان الاخيرة انه يجب ان نسمع صوت نائب هذه الفرقة يبرئها من احتضان جريدة النديم والبعد عن حزبها المشهر والا اعتقد الكل ان ذلك ارادة الفرقة وان تطفل حسين عليها قد لقي من لدن نائبها موافقة واعتبارا

على انا قلنا ونعيد القول ان تونس والتونسيين الذين اوثر عنهم اكرام الضيف والهزة للقادم . لا يمكن ان يلصق بهم كذب ما اوثر عنهم ما دام السبب في ذلك تصرف الفرقة التي لم تشا ان تبين موقفها المحدد ازاء حسين الجزيري وجماعته

وانا لا زلنا في انتظار كلمة نائب الفرقة بفروغ صبر

اذا شاب الغراب ...

بمناسبة مرور خمسين سنة على الحماية . تقدم النائب الحر الشمالي م . دوفرين الى مجلس الامة باقتراح هو : ان تخصص بهذه المناسبة الحكومة الافرنسية الحامية للبلاد التونسية عشرة ملايين فرنك ترصدها لاقامة تذكار بتونس يشير الى العمل التمديني الطيب الذي اثمرته الحماية بها . ويكون هذا التذكار تاسيس جملة مشاريع انسانية تحتاجها البلاد التونسية اليوم اكثر من كل شيء

بهذا الاقتراح تقدم نائب المورت اي موزيل وعلى هذه النية استبشرنا خيرا بهذه الكرامة التي ربما تكون في ذاتها اعظم مقدارا واكبر اعتبارا مما سيبت لاجله ... وانتظرنا وعد الحر . ولكن انتهت دورة النقاش في الميزانية وختمت اعمال مجلس الامة . وحتى انتهت مدة اعضائه والمسالة لم تطرح . والاقتراح ذهب ادراج الرياح . وكانت لنا هذه المنة غير ممكنة الوقوع . فلا عشرة ملايين . ولا تذكارات طيبه ولا ولا .

الزائرون العظماء

حل بالعاصمة في اخريات هذه المدة بقصد التفسح واراحة الخاطر الهمام الوجيه الماجد عين اعيان الجهة الرابعة الشيخ السيد علي بن العربي نائب مجلس الجهة .

ومن يتعرف الى هذا الرجل يدرك جيدا اية قيمة علمية وفكرية وعملية يتمتع بها صديقنا المذكور

ونحن نبارك للسيد علي بن العربي مقدمه ونتشرف بزيارته النبيلة ونسال الله ان يكثر من امثاله الاماجد الفضلاء المدركين في تونس حتى يعلو شانها . ويسمو عنوانها واهلا وسهلا في القدوم . ومع السلامة في الرحيل .

كلام الليل مدهون ....

واتفق مجلس الامة بالاغلبية على طرح الحواجز الكمركية بين تونس والجزائر . واملنا بهذا الاتفاق بعض الخير لمنتجاتنا الصناعية كالشاشية وبعض الحراير والنعال . وبقيت المسالة بعد اتفاق مجلس الامة على موافقة مجلس الشيوخ . وكان في الحساب انها وشيكة الوقوع بدون ريب ولكن ها ان مجلس الامة تنتهي مدته وها ان اعضاءه يسقطون جملة لاعادة عرضهم على انتخاب جديد وبالاخارة ها ان مجلس الشيوخ لم يدرس المسالة وبقيت في طي الخفاء

واذن فعلى قانون التشريع الافرنسي لا يمكن بحال بعد انحلال مجلس الامة طرح هذه المسالة امام مجلس الشيوخ وهكذا لزم لها اقتراح جديد . ولزم لها اتفاق جديد و و و

على انا على كل حال نلفت نظر الحكومة الى اهمية هذه المسالة عسى ان يكون في الامكان حلها موقتا باتفاقات خاصة بين ادارتي الحكومتين

مكروه لا اعاده الله

الزمان يعزي فضيلة العلامة الحجة الهمام الشيخ السيد عبد الحميد السقا قاضي مدينة سوسة وابنه المدره البارع الحكيم السقا

الاول في ابنه الفقيد والثاني في اخيه رحمه الله واجمل الله عزاءهما وبارك لهما في الصبر والتاسي ولا اعاد عليهما مكروها . ورحم الله الفقيد واسكنه عليين حذاء الصديقين والشهداء والنبئين

محى الدين ... ويتظلم ...؟!

طلعت علينا جريدة الزهرة الغراء بكتابة تحت امضاء محي الدين القلبي فحوى هذه الكتابة انه كلف او تطوع او تطفل على احد نواب الاشتراكيين ليطلعه على حالة الاسواق . او حالة الصناعة في حين يقول ان الرجل قدم للقيام بمسامرة ضد الحرب . وانه عندما راوه . مع هذا الاجنبي اشاع عليه بعض من لا خلاق له .....او بالحرى بعض من يعرف محي الدين اكثر من كل احد ان هذا الفرانساوي . قد جلبه هو ومن معه للدفاع عن المعامل المكانيكية الخ

الحمد لله الشيخ محي الدين ظهر من جديد بعد ان اضناه العمل المقنع واقلقه السعي من وراء حجاب . وانتهينا من مقالات مسلم وغيور . وغير ذلك . فاهلا وسهلا

ونحن نؤمن مبدئيا ان السيد محي الدين هذا رجل عافية ووداعة (لايخبش لايدبش) وان هؤلاء الذين حرشوا عليه . هم فئة من الملاعين الخبثاء الذين لا عمل لهم الا الصاق التهم بالابرياء الصالحين .. .... امثال ولي الله محي الدين ..... ولا حول ولا قوة الا بالله . وانت ياشيخ الجماعة لك اسوة ...... من قبلك من الابطال ... الذين استهدفوا للاخطار ورموا بالاحجار ونعتوا بانهم كفار

وبعد ياشيخ . ... من ذا الذي قدمك الى هذا الذي تشاء ان تسميه الاستاذ اندري فيليب ؟ وانت انت محي الدين لا غير وفي اي نعت تقدمت اليه ولا نعرفك غير بياع اصحنة رقص ؟ وباي لغة خاطبته . وانت اجهل من سباطك وعلى اي نحو افهمته الصناعات ؟ وارباها يقولون عنك انك تحاول هلاكهم ومن اي باب طرقت له حديث الازمة ؟ وانت لا تفقهها مادام رزقك على الله وعلى (ب) وانت انت محي الدين تعلمت بجامع الزيتونة ثلاث سنين لم تخرجك عن جهلك . ولم تبعدك عن عقلك . ثم برزت الى هذا الوجود . وتراميت على الحالة السياسية وكانت في حين ماتغرف المتطفلين غرفا . فاذا انت اسم مجهول فيها وشخص لا تعرفه ولا يدريه وطوفت ماطوفت حتى القت بك المقادير الى حانوت الرصايصي بياع الفونوغرافات . فاذا انت عنده صانع حاذق . وبياع ماهر

ثم ماذا .... لا اعلم ماذا . او لا اشاء ان اعلم قالت عنك الناس ماقالت . وحكت عنك الجماعات ماحكت . (والقصبة ماتقول طق الا ما يكون فيها شق) حتى رشحت نفسك لان تكون - قد - لاحد الاجانب ويمكنك ان تسميه من تشاء اما نحن فلسنا حرايرية ولا نظن بك سوءا ولا نعرف منك غير انك المسمى محي الدين القلبي بياع الفونوغراف واصحنة الراقصات والمغنيات عند سي البشير الرصايصي

مسالة الحرايرية الاهالي

نبادر بنشر المكتوب الاتي الواصل لنا من السيد محمد شنيق

سيدي رئيس قلم التحرير

اتشرف بان اعتمد على اخلاقكم الكريمة في السماح لي بالتعليق والبيان عن بعض الغلطات التي اظنكم وقعتم فيها ازاء مسالة امر ١٧ فيفري الفارط وبنيتم عليها حملتكم على هذا الامر الذي يقتضي توظيف اداء استهلاك على بعض منتجات الحراير الاهلية . على ان هذه الغلطات نحن اولاء نعتقد انها كانت صادرة منكم على حسن نية

من الواجب اولا ان نلاحظ ان عدد عملة المناسج الميكانيكية هو (٢٦٠) لا غير منهم عدد (١١٠) كانوا قبل صدور الامر بحالة بطالة وهذا كما يظهر بعيد جدا عن الاحصائية التي قدرتها جريدتكم ويبعد اكثر من ذلك على العدد الحقيقي لنساجة الانوال اليدوية

ومن جهة اخرى فان جريدة «البتي ماتان» قد صرحت بان البضائع المنسوجة ميكانيكيا بتونس لا يمكنها ان تزاحم منسوجات الانوال اليدوية . وهذا مخالف للحقيقة الواقعة . وفعلا فالمناسج الميكانيكية لا تصنع الاقمشة العصرية بسبب عجزها عن مزاحمة معامل ليون العتيدة في هذا الميدان . بل تقتصر على صنع ملابس تونسية لا تستهلك الا بداخل الايالة . هذا وان اصحاب معامل ليون شرعوا منذ مدة في نسج هذه الانواع التونسية . وفي ترويجها باثمان منحطة لدرجة كبيرة وبذلك صارت صناعة الحرايرية بدون ميز مهددة وفي خطورة . ولهذا فالاتفاق الواقع مع نساجة ليون وامر (١٧) فيفري الفارط كانا في محلهما وفي انهما لتدارك حالة الاشراف التي كانت عليها صناعة الحرير وانقاذ اغلبية ساحقة من الحرايرية التونسيين

اما ارباب المعامل الميكانيكية القليلو العدد في الحقيقة حيث لا يتجاوز عددهم (٢٩) فان الادارة بصدد النظر في امرهم بكل انعطاف وبمشاركة الحجرة التجارية الاهلية . وانني ماذون بان اطمنكم على مئالهم . وعن قريب يقع البت في فصل مشكلتهم بصورة عادلة

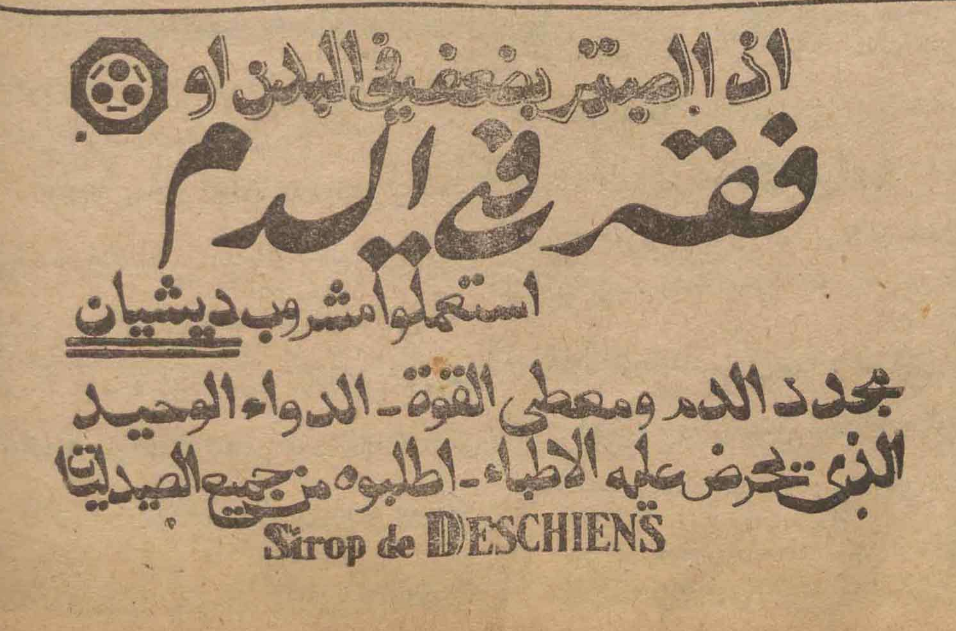
وهم من جهة اخرى ما عدى القليل آخر من احتج على ما جاء به الامر الصادر في ١٧ فيفري ان جريدة البتي ماتان التي برهنت غير ما مرة على ولائها نحو ارباب صناعة الحرير اليدوية . لا سيما عند رحلة بعثة الحجرة التجارية الى الديار الافرنسية . للدفاع عن حقوقهم - هذه الجريدة لا يسعها الا استحسان الوجه الذي حل به هذا المشكل بصورة محكمة وعادلة تسنى بها انقاذ فريق عظيم جدير بالاهتمام من ارباب الصناعة التونسية وتقبلوا الخ الامضاء : محمد شنيق

رئيس الحجرة التجارية

تعليق البتي متان - نسجل بمزيد السرور تلك الجملة من مكتوب صديقنا السيد محمد شنيق التي يقول فيها : « انه ماذون بتطميننا على مئالهم اي الحرايرية وعن قريب يقع البت في فصل مشكلتهم بصورة عادلة »

هذا وان جريدتنا ستهتم كل الاهتمام بمصير هذه الفئة الجديرة بالاهتمام وهي قد ناضلت طبق مباديها العادلة على ارباب صناعة الحرير اليدوية وطلبت فصل قضيتهم بصورة مرضية مثل ما لاحظه رئيس الحجرة التجارة الاهلية

جريدة البتي متان في ٨ افريل ١٩٣٢
الزمان - الرجوع الى الحق فضيلة



الزمان
Ez-Zaman
Administration 11, RUE DES BELGES, TUNIS
Téléphone . 34-40

قال (داروين) اصل الانسان قرد



ومن يشابه ابه فما ظلم

النديم في التلقيم

عرفنا النديم وتقلباته ، وعرفنا صاحبه وهزاته فلم يعد الينا من استغراب ولا استعجاب ، اذا لمحنا على هذه الورقة الساقطة القبيحة سقوط المواضيع ونتونة الريحة ، اذ لم تكن في يوم من الايام الا مجموعة من اراء مفلولة وافكار مهبولة ورمايات مخذولة ، مبداها الجري وراء الاغراض وديدنها الطعن في الاعراض وشعارها التماس الدينار ولو من الاقذار ، ولو من العار

والا فقل لي ، وها ان هذه الجريدة تهبط علينا من اسبوع لاخر هبطة الوباء على الاصحاء وتنزل على تونس المسكينة التي قدر عليها ان ترمي بفتاتها الى من لا يشكر لها نعمى ومن لا يحفظ لها رحمى نزول الجراد على خصب البلاد ، قل لي ماذا تلمح على سطورها غير التشهير والتنكير ونبز هذا ولمز ذاك ثم الدعاية الى كل ما يضر بالامة والنداء بكل ما لا يجلب لها خيرا وخذ معي هذا العدد وادخل معي بين انهاره الكالحة ومواضيعه الفاضحة ثم خبرني عن هذا النديم الذي شاءوا ان يسموه صحيفة .

١ كانت افتتاحيته في موضوع السفور والحجاب واذا قلنا هكذا فلا يفهم القاري ان هنالك بحوثا ودراسات ثم خروجا من الموضوع بفكرة باتة ، لا فهذا حسين الجزيري عرفناه ابرع ما برع في (رواية السعد القدام والحنة في الاقدام) واكتب ما كتب قصائده الغزلية في الماكل التي تنادي ان الرجل ولد في جوع وعاش فيه واعجب ما قال هذه الكلمات في لمز المغنيات والراقصات والممثلات يقذعهن بذلك وهن طريدات انسانية وكلات على الهيئة الاجتماعية حتى يلجأن الى اسكانه بمخلفات المستهترين وباقيات الزائرين ....

قلنا ان موضوع افتتاحيته في السفور والحجاب ، وهو في هذه المقالة غاية ما عمل ان نقل اقوال السيد علي بوحاجب وقد كتبت في جريدة سيارة وسلخ من ردود السيد محمد العبدلي الشيء القليل وهكذا ختم افتتاحيته المهمة ..... بشكر الثاني وذم الاول ، وهل من جديد في ذلك وهل من فائدة لقراء هاته الورقة الساقطة اللهم ان افلاس هذا حسين الجزيري في عقله وافلاسه في جيبه جعلاه بلية واذية وامثولة من الاغراض الجنونية ثم في كلمة اخرى حكى على هذا الولد الذي قتل اباه وهو خبر نقلته الجرائد اليومية ولا شيء يغري حسين على اعادة نقله الا اذا قلنا له يجب ان تشيع هذه السيئات وفي كلمة اخرى يهرف فيها بالحديث عن فنغراف ورادبو و، و، و، وكان تافف بائع الفنغراف المعروف السيد البشير الرصايصي من جريدة النديم وترفعه باعلاناته عن هذه الورقة القذرة وقطع خمسين فرنكا كل شهر من معاش حسين الجزيري في جريدته هو الذي جعله يهرف كالمحموم ويقذف من اعلاه واسفله الخبائث والسموم ثم في ذات الفصل يعلن عن فنغراف له للبيع ونحن استطرادا نرشده الى صاحبه محي الدين القليبي عضو اللجنة التنفيذية بالحزب الدستوري سابقا وبائع اصحنة الرقص والرفس والرجس اليوم فربما كان اعرف الجميع بطرق بيع الفونغرافات البالية .

ثم هذه الملزومة التي يتكلم فيها عن شركات ورقاع الى غير ذلك ونحن نقول له باختصار اذا كنت من اصحاب هذه الرقاع فهلم الينا برقعتك الساقطة ونحن نتوسط لك عند من يشتريها بقيمتها على مقتضى تقويم الزمان

ثم هذه المقطعات الركيكة الطائشة وليس فيها غير نبز هذا ولمز ذاك والتحكك بمن لا يقيمون له وزنا ولا يقدرون له معنى ، وهكذا تسير هذه الجريدة في ذلك السبيل المظلم حتى تصل الى المقصود بالذات وهو الطلب والالحاف فيه ، ثم الاقرار بانخذال وسواد المثال ثم البكاء على اعتاب العقلاء من آل الجريد وقابس وزغوان والكاف ومنزل جميل عساهم ان لا يرفضوا كسواهم الوصولات ، ولا يقذفوا بتلك البطاقات

وهذه البلاد التي اعزها الله بالعقول الراجحة والافكار الصالحة ما كان لها ان تشتري الآفات بالفرنكات ولا ان تعين على فاسد الاعمال بصالح ما افاء الله عليها من المال ، وهكذا نغادر الموضوع وبين ايدينا مجموعة من نحو ما يخرج هذا النديم العظيم ...

يا ايها الرجل الذي تشاء ان تعيش خارجا عن قدرة الله خالقك في الافلاس من المال ومن الاحسان كفى ان تونس التي رضي الله عنها بمليكها العظيم وحكومتها المتبصرة ترد اليك بضاعتك المزجاة ، وتعلنك بحالتك المعماة ، ثم هي لا تشاء ان تعيش من فتاتها ايها الغريب عنها الذي لست اليها ولا منها ثم تسبها بفم اشبعته ، ولسان قومته

ابو ذبابة

كل يوم له قيمة

لا تؤجلوا علاج ما اصابكم من الامراض ولو ليوم واحد ، للمحافظة على الصحة لا يسوغ للانسان ان يقول « ما يضرني تاجيل علاجي ليوم واحد » وهو ضعيف الجسم ومنهوك القوة بسبب كثرة الاشغال والافراط في العمل

فلا تؤجلوا استعمال حبوب بنك لمقاومة فقر الدم وضعف الهيكل العصبي حيث تستمدون من هاته الحبوب مواد الجسم الحيدية

ان حبوب بنك ما وقع عرضها في اي معرض من المعارض العالمية الا واحرزت على استحسان الجماهير ونالت اعلى وسام للمستحضرات الصيدلانية واخيرا فان هياة ادارة المعرض الاستعماري الواقع بباريس سنة ١٩٣١ من سلمت لمخترع هاته الحبوب اعلى شهادات الاستحسان

فاحرازها على هاته الشهادات اقوى دليل على ان حبوب بنك انجح دواء لمقاومة انهماك قوى البدن وضعف الهيكل العصبي وفقر الدم وغيرها من الامراض الناتجة عن كثرة الاشغال والافراط في العمل

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقة وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذ فنحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس - ثمن القارورة ٧ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

الى السادة القراء ...

ضاق نطاق هذا العدد عن :

قصيدة

يسالونك .... عن

لجنة الاستقبال ...

وفصل تحت عنوان

(كتاب مفتوح لفاطمة رشدي)

وفصل تحت عنوان

الصحافي المخذول

وفصل تحت عنوان

(صلوات حسين)

فالى العدد المقبل بحول الله

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 11, Rue des Belges à Tunis - Téléphone n° 34.40.

الزمان
EZ-ZAMANE
"Le Temps"

الاشتراكات : في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار « ٣٥ «

تونس يوم الاثنين ٥ ذي الحجة ١٣٥٠ - عدد ١٢٢ — ٢٥ صانتيما — في ١١ افريل ١٩٣٢ - 11 Avril 1932

مكاتبات الجهات

الحمد لله وحده

الى حضرة الفاضل الغيور سيدي مدير الزمان الاغر سلاما واحتراما وبعد فقد اطلعت بمزيد الاستغراب على المكاتبة المدرجة بعدد ١٢١ من جريدة الزمان بشان جمعية الشباب الناهض وبما ان ما جاء بهذه المكاتبة كان غير صحيح فاني ادلي لكم بالبيان الاتي راجيا من الجناب نشره في العدد المقبل من جريدتكم الفيحاء :

ذكر المكاتب انه وقع انتخاب مجلس ادارة الجمعية في ١٩ فيفري ١٩٣٢ حضره كافة المشتركين والحال ان الجلسة العامة المراد عقدها في ذلك التاريخ كانت غير مستوفاة للشروط القانونية اذ لم يحضر من المشتركين وعددهم يزيد عن الخمسين الا عشرة انفار وهو كما لا يخفى عدد ضئيل لا تتم به الجلسة ولذا ارجانا الانتخاب الى جلسة اخرى ولا اعتبار للهيئة التي شكلها اولئك العشرة الحاضرون مع اشخاص آخرين لا يمتون بصلة الى الجمعية ولا صفة تخول لهم الحضور فضلا عن التصويت حتى اني اضطررت الى جلب اعوان الشرطة منعا للجلبة والضوضاء التي احدثوها بالمحل فوقوع الانتخاب على هذه الصورة كما زعمه المكاتب مخالف لقانون الجمعية على خط مستقيم لا سيما واني قد تلقيت في تلك الاثناء احتجاجا مذيلا بما يقرب على الاربعين امضاء من المشتركين الذين تخلفوا عن حضور الجلسة يطلبون فيه تاخير الانتخاب ولرفع الالتباس نشرت بلاغا على الجرائد اليومية اعلنت عما قررناه من الغاء تلك الجلسة وتاخير الانتخاب عملا بالفصل السادس من قانون الجمعية لا ارضاء لشهوة بعض المغرضين كما تقوله علينا المكاتب سامحه الله ونص الاحتجاج المومى اليه لا زال بيدي واني مستعد لتقديمه لكل من يهمه الاطلاع عليه .

ثم انه في يوم ١٥ مارس الفائت انعقدت جلسة عامة بعد الاعلان عنها في جريدتي الزهرة والنهضة وحضر من المشتركين ما تم به النصاب وبعد الاقتراع السري اسفرت النتيجة عن تشكيل المجلس بالصورة الاتية :

رئيس : عبد السلام التركي - كاهية : حسين العبيد - كاتب : الشيخ حامد النمو - امين المال احمد بوصفارة - عضو : الشيخ عبد الرحمن من منصور - عضو : علي مراد - مدير الجوق : محمد ابن رمضان شراقه

تحريرا بالمهدية في ٢ افريل ١٩٣٢

رئيس جمعية الشباب الناهض

عبد السلام التركي

الزمان : كل يعضد ذيه

والله اعلم الصحيح
